

19 مارس/ آذار، 2021

أعزائي العائلات،

هذا هو أسبوعي الأول في منصب مستشارتكم الجديدة، ولا يمكن أن أكون أكثر سعادة بشيء مثل القيام بهذا الدور. وذلك ليس فقط لأنني ولدت وترعرعت كأحد سكان مدينة نيويورك، ولكن لأن التعليم يسري في دمي. كانت كل من والدتي وعمتي معلمتين، وأصبحت أنا بفضلهما معلمة للغة الانكليزية في المدارس العامة بمدينة نيويورك وبفضل التربويين الرائعين الذين كانوا يعلمونني شخصياً أثناء نشأتي في حي كوينز.

منذ بدأت العمل في ادارة التعليم منذ 21 عاماً، شغلت أيضاً منصب مديرة مساعدة، ثم منصب مديرة مدرسة. في الأونة الأخيرة، خدمت مجتمعاتنا المدرسية كمديرة مراقبة ومديرة مراقبة تنفيذية في البرونكس.

والآن فإنه لشرف وامتياز لي أن أقود مدارسنا في عموم المدينة. لقد أمضيت معظم هذا الأسبوع بمشاهدة التلاميذ اللامعين والتربويين من كل حي وهم يعملون وجهاً لوجه أو عن بُعد. شاهدت تلاميذ صف ما قبل الروضة وهم يتعلمون عن دورة الماء، كما انضمت إلى تلاميذ الصف السادس وهم يتعلمون النسب من خلال مزج النسب الصحيحة فقط من ملونات الطعام لصنع طبقة الكريمة، وانضمت أيضاً إلى تلاميذ الصف السابع في تبادل الأشياء القيمة التي تعطي فكرة عن شخصية صاحبها. بالرغم من جميع التغييرات والمصاعب التي واجهناها في العام السابق، إلا أن مجتمعاتنا المدرسية ما تزال أماكن تنضح بالبهجة والحياة.

وبينما أفكر في زيارات هذا الأسبوع، فإنني أشعر بالقوة بسبب التنوع الجميل في غرف صفوفنا وفي مجتمعاتنا المدرسية وفي مدينتنا ككل. إن مبدأ "الاحترام للجميع" في مدارسنا ليس شعاراً فقط، بل هو أسلوب حياة. إننا نقدر جميع التلاميذ والموظفين والعائلات لذواتهم. ونضمن أن يشعر كل فرد بالترحاب. هذا هو جوهر منهجنا.

ولكن الجرائم المرعبة ضد الأسويين التي شهدناها في عموم المدينة وهذا الأسبوع في أتلائنا يجعل من الواضح أنه يتعين علينا العمل بشكل جادٍ أكثر للقضاء على العنصرية المنهجية. لقد كانت العدالة والشمولية أعمدة أساسية في مهنتي كتربوية. وبصفتي مستشارة التعليم، فإنني أعد بمواصلة دفع المساواة قدماً وتفكيك كل التحيزات في نظامنا المدرسي. كما أود أن أوضح بشكل لا يقبل اللبس أنه ليس هناك مجال للعنصرية أو التمييز بأي شكلٍ كان في أي من مدارسنا في ادارة التعليم. فقط هذا الأسبوع، قمنا بتزويد التربويين لدينا بموارد حديثة لمكافحة جرائم الكراهية في مدارسنا، كما زدنا تلاميذ بأشكال الدعم الاجتماعي والنفسي. يمكنكم إيجاد الموارد لمناقشة العنصرية وجرائم الكراهية مع أطفالكم على الرابط schools.nyc.gov/togetherforjustice.

إن خلق بيئات تشجع جميع التلاميذ على أن يكونوا أنفسهم سيكون في صلب تفكيري يوم 22 مارس/ آذار، عندما تبدأ مدارسنا الثانوية في استقبال التلاميذ للتعلّم وجهاً لوجه والتعلّم المختلط. وكما هو الحال في المدارس الابتدائية والمدارس المتوسطة، بالإضافة إلى برامج المنطقة التعليمية رقم 75، فإن المدارس الثانوية سوف تتبع ممارسات قوية قمنا بوضعها للمساعدة على ابقاء المجتمعات المدرسية صحية وأمنة. ويشمل ذلك اجراء اختبارات عشوائية لمرض (COVID-19) للتلاميذ والموظفين، والتباعد الاجتماعي، ووضع الكمامات، والتنظيف العميق أثناء الليل. وفي تلك الأثناء، فإنني سعيدة بهذه المحطة الهامة في مسار تعافي مدينتنا. وأنا فخورة بقيادة منظومة مدرسية كانت قد وضعت معياراً للأمة بأسرها في جهود إعادة فتح المدارس.

إن هذا الوقت تاريخي وحافل بالأمل لمدارسنا ومدينتنا، وأريد أن أشركم جميعاً على كل ما قمتم به لدعم تلاميذنا ومدارسنا. في الأسابيع المقبلة، ستكون هناك فرص لنا للاجتماع وتبادل الأحاديث. وأعدكم بأن أستمع إلى أصواتكم وأضمّمها إلى أصواتنا بينما ننهى هذا العام الدراسي ونخطط للعام المقبل.

دعونا نمضي قدماً. دعونا نقوم بما علينا فعله. إننا مستعدون.

مع فائق التقدير والاحترام،

ميشا بورتير/ Meisha Porter
مستشارة التعليم لمدارس مدينة نيويورك